

## מדינת ישראל

### משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות

מועד הבחינה: חורף תשפ"ו

מספר השאלון: 20181

## דولة إسرائيل وزارة التربية والتعليم

نوع الامتحان: بجروت

موعد الامتحان: شتاء 2026

رقم النموذج: 20181

## ערבית

### ספרות א'

### לבתי ספר ערביים

## اللغة العربية

### الوحدة الأولى في الأدب

### للمدارس العربية

### הוראות

### تعليمات

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

א. מدة الامتحان: ساعة ونصف.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:

ב. מבני النموذج وتوزيع الدرجات:

בשאלון זה שלושה פרקים.

في هذا النموذج ثلاثة فصول.

פרק ראשון: טקסטים ספרותיים

الفصل الأول: النصوص الأدبية

(40x1) — 40 נק'

(40x1) — 40 درجة

פרק שני: ז'אנרים ספרותיים

الفصل الثاني: الأنواع الأدبية

(30x1) — 30 נק'

(30x1) — 30 درجة

פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד

الفصل الثالث: نص أدبي لم يُدرس

(30x1) — 30 נק'

(30x1) — 30 درجة

סה"כ — 100 נק'

المجموع — 100 درجة

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ג. مواد مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

ד. הוראות מיוחדות: יש לכתוב את התשובות

ד. تعليمات خاصة: يجب كتابة الإجابات

### בשפה הספרותית.

### باللغة الفصيحة.

يجب الكتابة في دفتر الامتحان فقط. يجب كتابة "مسودة" في بداية كل صفحة تستعمل مسودة.

كتابة أية مسودة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبب إلغاء الامتحان.

الأسئلة في هذا النموذج ترد بصيغة الجمع، ورغم ذلك يجب على كل طالبة وطالب الإجابة عنها بشكل فردي.

בהצלחה!

نتمنى لكم النجاح!

## השאלות

פרק ראשון: טקסטים ספרותיים  
(40 נקודות)

## الأسئلة

الفصل الأول: النصوص الأدبية  
(40 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 1-4. (40 נקודות; 15 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו-"ב", ו-10 נקודות לסעיף "ג").  
أجيبوا عن أحد الأسئلة 1-4. (40 درجة؛ 15 درجة لكل واحد من البندين "أ" و"ب"، و 10 درجات للبند "ج".)

1. اقرأوا النص التالي، ثم أجيبوا عن البنود التي تليه:

من قصيدة "أضحى التناهي بديلاً" – ابن زيدون

|                                                   |                                                |
|---------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| بِنْتُمْ وَبِنَّا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِحُنَا    | شَوْقًا إِلَيْكُمْ، وَلَا جَفَّتْ مَاقِينَا    |
| نَكَادُ حِينَ تُنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا           | يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا  |
| حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامُنَا فَعَدَّتْ (3)    | سُودًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لِيَالِينَا     |
| إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلَقَ مِنْ تَأْلُفِنَا    | وَمَرْبُعُ اللَّهْوِ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا    |
| وَإِذْ هَضَرْنَا فُنُونَ الْوَصْلِ دَانِيَةً      | قِطَافُهَا، فَجَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِينَا      |
| لِيُسْقَ عَهْدُكُمْ، عَهْدُ السَّرُورِ، فَمَا (6) | كُنْتُمْ لَأَرْوَاحِنَا إِلَّا رِيَا حِينَا    |
| لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَا يُغَيِّرُنَا      | إِذْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا |

- أ. ترد في الأبيات؛ الأول حتى الثالث، عدة مواضع تصف أثر ابتعاد الشاعر عن محبوبته. عيّنوا اثنين منها، مع الشرح.
- ب. لماذا يعتبر الشاعر الفترة التي قضاها مع المحبوبة "عهد السرور"؟ وضّحوا مبينين ما يميّز هذا العهد، بالاعتماد على الأبيات؛ الرابع حتى السادس.
- ج. يوظف الشاعر في البيت السابع عدة أساليب ليؤكد حبه الصادق لمحبوبته. اذكروا اثنين منها، مع الشرح.

2. اقرأوا النصّ التالي، ثمّ أجيئوا عن البنود التي تليه :

من وصيّة زهير بن جناب لبنيه

قالوا: أوصى زهير بن جناب بنيه، فقال: يا بنيّ، قد كبرت سنّي، وبلغتُ حرّاً من دهرّي، وأحكمتني التجارب، والأُمورُ تجربةٌ واختبارٌ، فأحفظوا عني ما أقول، وعوّه: إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإنّ ذلك داعيةٌ للغمّ، وشماتةٌ للعدوّ، وسوء الظنّ بالرّبّ، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مُعترّين، ولها آمين، ومنها ساخرين؛ فإنّه والله ما سخر امرؤ قط إلا ابتلي، ولكن استعفوا منها، وتوقّعوها، فإنّما الإنسان في الدنيا غرضٌ تعاوَره الرّماة، فمَقصّرٌ دونه، ومُجاوِزٌ لمَوْضِعِهِ، وواقعٌ عن يمينه وشماله، ثمّ لا بدّ أنّه مُصيبُهُ.

- أ. بيّنوا كيف يحاول زهير إقناع أبنائه بالأخذ بوصيته.
- ب. لماذا يحذّر زهير أبنائه من الضعف عند المصائب؟ وضّحوا.
- ج. عيّنوا موضعاً واحداً من النصّ لأسلوب التّفصيل، ثمّ بيّنوا واحداً من أغراض توظيفه في هذا الموضع.

3. اقرأوا النصّ التالي، ثمّ أجيئوا عن البنود التي تليه :

من قصيدة "زُذُوا عَلَيَّ الصَّبَا" – محمود سامي البارودي

- قَلْبِي سَلِيمٌ وَنَفْسِي حُرَّةٌ وَيَدَيَّ      مَأْمُونَةٌ وَلِسَانِي غَيْرُ خَتَالٍ  
بَلَوْتُ دَهْرِي فَمَا أَحْمَدْتُ سِرَّتَهُ      فِي سَابِقٍ مِنْ لِيَالِيهِ وَلَا تَالِي  
(3) لَمْ يَبْقَ لِي أَرْبٌ فِي الدَّهْرِ أَطْلُبُهُ      إِلَّا صَحَابَةً حُرٌّ صَادِقِ الْخَالِ  
لَا فِي سَرْنَدِيَبٍ لِي إِلْفٌ أُجَاذِبُهُ      فَضَلَ الْحَدِيثِ وَلَا خِلٌّ فَيَرْعَى لِي  
إِذَا تَلَفْتُ لَمْ أَبْصِرْ سِوَى صُورٍ      فِي الدُّهْنِ يَرْسُمُهَا نَقَّاشُ آمَالِي  
(6) أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الثُّوبَ أَسْحَبُهُ      وَقَدْ أَكُونُ وَضَافِي الدَّرْعِ سِرْبَالِي  
وَلَا تَكَادُ يَدَيَّ تُجْرِي شَبَا قَلَمِي      وَكَانَ طَوْعَ بَنَانِي كُلُّ عَسَالٍ  
فَإِنْ يَكُنْ جَفَّ عَوْدِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ      فَالدَّهْرُ مَصْدَرُ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالِ  
(9) فَانْظُرْ لِقَوْلِي تَجِدْ نَفْسِي مُصَوَّرَةً      فِي صَفْحَتَيْهِ فَقَوْلِي خَطُّ تِمْثَالِي

- أ. في البيتين؛ الأول والتاسع، يظهر تقييم الشاعر لنفسه. وضّحوا ذلك.  
ب. في الأبيات؛ الثالث حتّى الخامس، يشكو الشاعر وحدته في المنفى مبيناً أثرها على نفسيته.  
اشرحوا ذلك من خلال موضعين.  
ج. يستخدم الشاعر التضادّ في عدّة مواضع من النصّ. عيّنوا اثنين منها، ثمّ بيّنوا الغرض من توظيفه في كلّ منهما.

4. اقرأوا النصَّ التالي، ثمَّ أجبوا عن البنود التي تليه:

من قصيدة "ابنة بلادي" – أبو سلمى

- أَهْوَكَ فِي أُغْنِيَةٍ حُرَّةٍ  
فِي طَلَّةِ الْفَجْرِ عَلَى الْمُنْحَنِ  
(3) فِي النَّهْرِ الضَّاحِكِ بَيْنَ الرُّبَى  
فِي الشَّاطِئِ الْغَرْبِيِّ تَغْفُو عَلَى  
فِي نَعَمِ الْبُلْبُلِ يَشْدُو عَلَى  
(6) فِي عَبَقِ الْوَرْدِ وَفِي لَوْنِهِ  
فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ وَفِي رَايَةٍ  
وَفِي أَمَانِي أُمْتِي تَنْتَشِي  
(9) أَهْوَكَ فِي شَعْبِي وَفِي مَوْطِنِي
- يَخْفِقُ فِيهَا النَّايُ وَالْمِزْهَرُ  
يَهْفُو إِلَيْهِ الْكَرْمُ وَالْبَيْدَرُ  
تَحْسِدُهُ عَلَى الْهَوَى الْأَنْهَرُ  
أَلْحَانِهِ الْأَمْوَاجُ وَالْأَبْحُرُ  
صَنْوَبَرِ السَّفْحِ وَلَا يَهْجُرُ  
يَزْفُهُ وادي الْحِمَى الْأَطْهَرُ  
عَلَى ذُرَى تَارِيخِنَا تَخْطُرُ  
فِيهَا الْمُرُوءَاتُ وَتَسْتَكْبِرُ  
فَأَنْتِ لَا أَحْلَى وَلَا أَنْضَرُ

- أ. يُعَبِّرُ الشَّاعِرُ عَنْ هَوَاهُ مِنْ خِلَالِ التَّفَاعُلِ مَعَ مَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ. عَيَّنَا مَوْضِعَيْنِ يَظْهَرُ فِيهِمَا هَذَا التَّفَاعُلُ، مَعَ الشَّرْحِ.
- ب. يَرَى الشَّاعِرُ ابْنَةَ بِلَادِهِ جِزْءًا مِنْ شَعْبِهِ وَتَارِيخِهِ. بَيَّنَّا كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ.
- ج. يَوْضَفُ الشَّاعِرُ أَسْلُوبَ التَّكْرَارِ بَعْدَ أَشْكَالٍ. عَيَّنَا اِثْنَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْكَالِ، ثُمَّ بَيَّنَّا غَرَضًا وَاحِدًا لِمَا اسْتَعْدَدَ.
- أَسْلُوبَ التَّكْرَارِ فِي هَذَا النَّصِّ.

## فرق سني: ز'انريه سڤوتيه

(30 نڤوت)

## الفصل الثاني: الأنواع الأدبية

(30 درجه)

عنو عل اأخت من السالوت 5-6. (30 نڤوت؛ 20 نڤوت لسعي" ا"، و 10 نڤوت لسعي" ب").

أجيوا عن أحد السؤلين 5-6. (30 درجه؛ 20 درجه للبند "ا"، و 10 درجات للبند "ب").

### القصة القصيرة

5. أقرأوا النص التالي، ثم أجيوا عن البندين اللذين يليانه:

من قصة "الرأية والبراءة" – مجيد طوبيا

انْطَلَقَتْ صَفَارَةُ الْحَكَمِ، انْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُبَارَاةِ، وَفَرِيقُ مَدْرَسَتِنَا مُنْهَزِمٌ بِهَدَفٍ إِلَى لَا شَيْءٍ ... جَمَعَنَا الْمُدْرَبُ فِي حَنَانٍ أَبَوِيٍّ، أَشَارَ إِلَى مَعَاتِ الطَّلَبَةِ الْمُتَجَمِّعِينَ لِتَشْجِيعِنَا حَامِلِينَ رَايَةَ الْمَدْرَسَةِ، قَالَ: يَجِبُ أَنْ تَفُوزُوا، لَا تُخَيِّبُوا رَجَاءَ زُمَلَائِكُمْ فِيكُمْ، أَنْتُمْ تَلْعَبُونَ عَلَى أَرْضِكُمْ ... أَوْمَأْنَا حِمَاسًا ... وَهَبَطْتُ عَيْنَايَ مِنْ رَايَةِ الْمَدْرَسَةِ إِلَى جُمُوعِ التَّلَامِيذِ، أَبْحَثُ عَنْ عَيْنِي "نَادِيَةَ" حَبِيبَتِي حَتَّى وَجَدْتُهَا تُلَوِّحُ، فَأَبْتَسَمْتُ وَامْتَلَأْتُ حَمِيَّةً. بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي، انْتَقَلَتْ فِيهِ الْكُرَةُ بَيْنَ أَقْدَامِنَا مُعْظَمَ الْوَقْتِ، مِنْ رَكْلَةٍ لِأُخْرَى، بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ فِي لَعِبِ حِمَاسِي انْتَهَى بِإِحْرَازِنَا ثَلَاثَةَ أَهْدَافٍ وَانْتَصَرْنَا، وَلَمْ يَعُْدْ أَمَامَنَا سِوَى مُبَارَاتَيْنِ نَكْسِبُهُمَا وَنَفُوزٍ بِالْكَأْسِ. بَعْدَ تَحِيَّةِ الزَّمَلَاءِ اتَّجَهْنَا لِأَخْذِ الْحَمَامِ نَغْسِلَ الْعَرَقَ وَالْغُبَارَ. خَلَعْنَا مَلَابِسَنَا وَانْهَمَرَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ أَجْسَادِنَا مُنْعِشَةً، وَتَرَاخَمْنَا، كُلُّ لَاعِبٍ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ نَصِيبَهُ مِنَ الرِّذَاذِ الْبَارِدِ، صَائِحِينَ صَاحِبِينَ نَشْوَانِينَ بِفَرَحَةِ الْفَوْزِ، نَتَبَادَلُ تَعْلِيقَاتِ الْمَرْحِ وَالنَّكَاتِ. نَتَحَادَثُ عَنْ تَلْمِيذَاتِ مَدْرَسَةِ الْبَنَاتِ ... نَتَخَاطَفُ الصَّابُونَةَ، نَتَنَاوَلُهَا مِنْ فَوْقِ الْحَوَاجِزِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ دُشٍّ وَآخَرٍ ... كُنَّا عُرَاءَ مِثْلِ آدَمَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَغْلِقْ أَحَدُنَا بَابَهُ خَجَلًا مِنَ الْآخَرِينَ. وَنَحْنُ نُجَفِّفُ الْمِيَاهُ وَنَرْتَدِي ثِيَابَنَا هَمَسَ "فَارُوقُ غُرَبَاوِي" بِنَذِيرِ الْخَبَرِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَقَالَ: عَرَفْتُ مِنْ خَالِي الْمُفْتَشِ أَنْ نَاطَرَ مَدْرَسَتِنَا قَدْ تَمَّ نَقْلُهُ.

صَحْتُ:

– كَيْفَ يَنْقُلُونَهُ وَقَدْ انْتَصَفَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ؟

قَالَ حُسَيْنُ حَارِسِ الْمَرْمَى مُمَشِّطًا شَعْرَهُ فِي أَسَى:

– خَسَارَةً، رَجُلٌ طَيِّبٌ.

قَالَ فَارُوقُ غُرَبَاوِي:

– عَلَى نَقِيضِ خَلْفِهِ الْقَادِمِ تَمَامًا ... حَدَّثَنِي خَالِي أَنَّ النَّاطَرَ الْمُنتَظَرَ صَارِمٌ وَعَنِيفٌ شَدِيدُ الْقَسْوَةِ ... وَأَنَّ

شُھْرَتُهُ بِالْوِزَارَةِ تَأْدِيبُ الْمَدَارِسِ الْمُشَاغِبَةِ.

زَرَّرَ مُنِيرُ قَمِيصَهُ:

– لَسْنَا مُشَاغِبِينَ.

أ. بَيَّنَّا اثْنَيْنِ مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي غَيَّرَتْ نَتِيجَةَ الْمُبَارَاةِ فِي الشَّوْطِ الثَّانِي، اعْتِمَادًا عَلَى النَّصِّ.

ب. عَيَّنَّا مَوْضِعَيْنِ، مِنَ النَّصِّ، لَتَوْظِيفِ الْحَوَاسِّ، ثُمَّ بَيَّنَّا غَرَضًا وَاحِدًا لِهَذَا التَّوْظِيفِ.

6. اقرأوا النص التالي، ثم أجبوا عن البندين اللذين يليانه :

من قصة "انهيار" - أحمد حسين

- كَانَ يَقُولُ لِي إِنَّ الْعَالَمَ أَصْغَرُ مِنْ "وَادِي النَّسْنَسِ".
- وَتَوَقَّفَ الْمُعَلِّمُ فَجْأَةً، وَنَظَرَ إِلَيَّ بِاهْتِمَامٍ، ثُمَّ قَالَ بِهْدْوٍ يُنْذِرُ بِوُضُوحٍ بِالْعَاصِفَةِ الْمُقْبِلَةِ:
- تُنَكِّتُ! وَفِي دَرَسِ الدِّينِ!
- وَلَمْ أَفْهَمْ بِالطَّبَعِ أَيْنَ مَجَالُ التَّنَكُّيَةِ فِي مَا قُلْتُ، وَشَعُرْتُ بِخَوْفٍ شَدِيدٍ لِهَذَا الْادِّعَاءِ الْغَامِضِ مِنْ جَانِبِ الْمُعَلِّمِ، وَلِشِدَّةِ عُيُوسِهِ وَإِنْفِعَالِهِ. وَاتَّخَذْتُ وَضْعَ "أَكْرَم" أَمَامَهُ مِنْذُ لَحَظَاتٍ، وَقُلْتُ بِأَمَلٍ غَامِضٍ:
- وَاللَّهِ الْعَظِيمِ إِنَّهُ يَكْذِبُ. قُلْتُ إِنَّ حَيْفًا أَكْبَرَ مِنَ الْعَالَمِ.
- وَبَدَأَ عَلَى الْمُعَلِّمِ شَيْءٌ مِنَ التَّفَكِيرِ وَالِاسْتِغْرَابِ:
- إِذْنُ فَأَنْتَ أَبْلَهُ أَيْضًا وَلَيْسَ مُشَاغِبًا فَقَط. اقْتَرِبْ!
- وَازْدَدْتُ ابْتِعَادًا، فَاقْتَرَبَ مِنِّي، وَتَرَاجَعْتُ حَتَّى التَّصَفُّتُ بِالْحَائِطِ:
- مَنْ أَكْبَرُ، أَنْتَ أَمْ إصْبَعُكَ؟
- قُلْتُ وَأَنَا أَرْتَجِفُ:
- أَنَا.
- مَنْ أَكْبَرُ، الْبَابُ أَمْ الْغُرْفَةُ؟
- الْغُرْفَةُ.
- كَيْفَ تَكُونُ حَيْفًا إِذْنُ أَكْبَرَ مِنَ الْعَالَمِ وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهِ، مِثْلُ هَذِهِ الْغُرْفَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
- الْآنَ أَيُّهَا الْفَأْرُ الصَّغِيرُ!
- وَضَحِكَ الْأَوْلَادُ. وَشَعُرْتُ بِفَهْمٍ مُؤَلِّمٍ يَجُوسُ فِي دَاخِلِي كَمَا تَجُوسُ السَّكِينُ، وَبِتَغْيِيرٍ مُفَاجِئٍ فِي إِحْسَاسِي بِنَفْسِي وَبِالْأَشْيَاءِ، كُلِّ شَيْءٍ صَارَ أَكْبَرَ مِمَّا هُوَ بِالنَّسْبَةِ إِلَيَّ. وَبَدَأْتُ أَبْكِي:
- تَبْكِي أَيْضًا! إِذَا لَمْ تَكُنْ فَأَرًا فَأَنْتَ صَرُورٌ حَتْمًا، لِأَنَّكَ أَبْلَهُ وَمُزَعِّجٌ كَالصَّرَاصِيرِ.
- وَظَلَلْتُ أَبْكِي إِلَى أَنْ فَقَدْتُ الْمَقْدَرَةَ عَلَى التَّوَقُّفِ، وَعَبَثًا حَاوَلْتُ الْمُعَلِّمَ إِسْكَاتِي. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِصَّةِ حَاوَلْتُ بَعْضُ الطُّلَّابِ تَعْزِيتِي، فَشَتَمُوا الْمُعَلِّمَ شَتْمًا عَنِيفًا دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا لِمَاذَا كُنْتُ أَبْكِي!

أ. تَصَرَّفَ التَّلَامِيذُ مَعَ الرَّأْيِ تَصَرُّفَيْنِ مُغَايِرَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا سَلْبِيٌّ، وَالْآخَرُ إِيجَابِيٌّ. وَضَحُوا ذَلِكَ.

ب. يُمْكِنُ اعْتِبَارُ هَذَا النَّصِّ وَاقِعِيًّا. وَضَحُوا ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَثَالِينِ.

## فرق שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד

(30 נקודות)

## الفصل الثالث: نص أدبي لم يُدرس

(30 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 7-8. (30 נקודות; 12 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו"ב", ו-6 נקודות לסעיף "ג").  
 أجيبوا عن أحد السؤالين 7-8. (30 درجة؛ 12 درجة لكل واحد من البندين "أ" و"ب"، و6 درجات للبند "ج").

7. اقرأوا النص التالي، ثم أجيبوا عن البنود التي تليها:

من قصة "القطار التائه" - محمود مصطفى حلمي (بتصرف)

على رصيف محطة قطار مدينة نائية، جلس رجل في أواخر عمره على مقعد خشبي قديم. كان وجهه محفوراً بالتجاعيد كأنه خريطة لعمر ضائع، وكانت عيناه تغوصان في بحر من الأفكار المتناثرة. كان يأتي كل يوم إلى هذه المحطة، يجلس ويحدّق في الأفق بانتظار القطار الذي لم يأت يوماً، لكن يقيناً غريباً كان يملأ قلبه بأنه سيصل في نهاية المطاف.

لم تكن هذه المحطة مجرد مكان عابر بالنسبة له؛ كانت انعكاساً لحياته؛ محطاته المجهولة، والانتظار الذي طال كثيراً، كانت الساعات تمر بطيئة، ثقيلة، كما لو أنّ الزمن قرر التوقف هنا لجعل من الانتظار عبئاً لا ينتهي.

في ذهنه، تتكرر تلك الوعود التي قطعها لنفسه، وتلك الأحلام التي غابت مثل سراب في صحراء العمر، كل يوم يعيد نفسه إلى هذه اللحظة، يحاول أن يلتقط خيطاً من الماضي، أن يجد في الانتظار معنى يغيب عنه في الحياة.

وفي لحظة طالما انتظرها، فجاً أذنيه صوت القطار يهدير مسرعاً نحو المحطة، توترت نبضات قلبه بشدة، دار شريط ذكرياته معها بسرعة أمام عينيه، سمع صوتها من جديد في أذنيه، «سأعود إليك»، جاء قطارها أخيراً، سيرها بعد طول انتظار، تأهب لاستقبالها، هندم لباسه المهترئ، توقف القطار بمحاذاته، أخذ يحمل في الركاب الذين ينزلون منه تباعاً، ثم رآها أخيراً.

كانت التجاعيد قد احتلت وجهها هي الأخرى، ارتبك بشدة حين التقت عيناهما، ثم توقفت أمامه، كانت ترتدي معطفاً أحمر، وشعرها الذي احتله البياض ينسدل كشلال من خيوط الشمس حول وجهها، لم يتحدث ولم تتحدث هي، لكن عينيهما قالتا كل شيء، كان وجهها يمتلئ بالحنين الهادر نحوه، والدمعات المكتومة تنفلت بصعوبة من وراء جفونها. بصمت جلس بجواره، شعر بأن وجودها يُثير بداخله زوبعة من الذكريات؛ مشاهد من طفولته، ووعداً قطعها لنفسه حين كان مليئاً بالحياة والطموح، كانت تجلس بجواره، لكنها لم تكن مجرد امرأة عابرة، كانت تجسيدا لكل ما فقدته، لكل لحظة ضاعت في هذا الانتظار الأبدي.

بهدوء، لمسّت بطرف أصابعها يده الباردة، وجد في تلك اللمسة دفئاً لم يشعر به منذ زمن، كما لو أنّ الحياة نفسها كانت تمدّ يدها إليه لتمنحه فرصة أخرى، لكن داخله كان يموج بالشكوك؛ هل يستحق أن يغادر هذا الانتظار الذي أصبح جزءاً منه؟ هل يستحق أن يبدأ من جديد، أن يترك كل شيء خلفه؟

قطع حبل أفكاره صوت السماء ترعّد، انهزم المطر فوق رأسه بقسوة كأنه يرذعه ليفيق، فتح عينيه ليجد نفسه وحيداً في ذلك المكان المهجور، ذرفت من عينيه بعض الدمعات التي تاهت بين قطرات المطر، تركزت على عصائه ليقف عائداً إلى بيته الذي يسكنه وحده، تحدث إلى نفسه قائلاً «سأتي غداً لانتظار القطار».

أ. عینوا اثنتین من الصور التي تصف نفسية الرجل العجوز، ثم بينوا دالتهما.

ب. إلى ماذا ترمز الشخصية التي انتظرها الرجل العجوز؟ وضّحو.

ج. وردت كل من الشخصيات والمكان في هذا النص دون اسم محدد. وضّحو سبباً واحداً لذلك.

8. اقرأوا النَّصَّ التَّالِيَّ، ثُمَّ أَجِيبُوا عَنِ الْبُنُودِ الَّتِي تَلِيهِ:

من "رباعيات الخيام"

سَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا فِي السَّحَرِ  
نَادَى مِنَ الْغَيْبِ غُفَاةَ الْبَشَرِ  
هُبُوا أَمْلَأُوا كَأْسَ الْمُنَى قَبْلَ  
أَنْ تَمْلَأَ كَأْسَ الْعَمْرِ كَفُّ الْقَدَرِ  
لَا تُشْغَلِ الْبَالُ بِمَاضِي الزَّمَانِ  
وَلَا يَأْتِ الْعَيْشُ قَبْلَ الْأَوَانِ  
وَإِغْنَمْ مِنَ الْحَاضِرِ لَذَاتِهِ  
فَلَيْسَ فِي طَبْعِ اللَّيَالِي الْأَمَانِ  
عَدُّ بَظْهِرِ الْغَيْبِ، وَالْيَوْمُ لِي  
وَكَمْ يَخِيبُ الظَّنُّ، فِي الْمُقْبِلِ

- أ. في هذا النص، يدعو الصوت الهاتف إلى التَّفَاوُل بالحياة. وضحوا ذلك.  
ب. يطلب الشاعر من القارئ أن يعيش اللحظة. اشرحوا تبرير الشاعر لذلك.  
ج. يوظف الشاعر أسلوب الطلب في أكثر من موضع. بيِّنوا غرضين لهذا التوظيف.

## בהצלחה!

נשמתי לכם התחאה!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.

אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.

חقوق الطبع محفوظة לדولة إسرائيل.

النسخ أو النشر ممنوعان إلا بإذن من وزارة التربية والتعليم.